

653/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله الفوزان

عبدالله الفوزان

عبدالله الفوزان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول الحافظ رحمه الله تعالى اذا بالذكر والدعاء وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد اخرجه النسائي وغيره وصححه ابن حبان وغيره هذا الحديث موضوعه فضل الدعاء بين الاذان والاقامة هذا الحديث تقدم تخریجه والكلام عليه في باب الاذان - 00:00:20

من كتاب الصلاة وهذا الحديث من الاحاديث التي كررها الحافظ في البلوغ ولهذا انه يقول هنا في تخریجة يقول رواه النسائي وغيره وصححه ابن حبان وغيره. وقد اخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة - 00:00:50

ابن خزيمة ابن حدان من طريق اسرائيل ابني يونس ابن ابي مريم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة - 00:01:18

وعند ابن خزيمة في رواية ادعا وآخرجه احمد في هذه الزيادة بهذا الاسناد وهو صحيح وله طرق ذكرت الموضوع المشار اليه الوجه الثاني الحديث دليل على فضل الدعاء بين الاذان - 00:01:47

والاقامة وان هذا من المواطن التي يستجاب فيها الدعاء الذكر العلماء حكمة كون الدعاء يستجاب بين الاذان والاقامة ان الانسان ما دام في صلاة وما دام وما دام ينتظر الصلاة - 00:02:18

فهو في صلاح والدعاء في الصلاة مستجاب. لأن الداعية ما دام انه في صلاته فهو ينادي الله تبارك وتعالى فينبغي للمسلم ان يحرص على هذه الفضيلة والا يفرط او يبادر بالحضور الى المسجد - 00:02:41

يصلبي ما كتب وينتظر الصلاة ويدعو بين الاذان والاقامة لأن من يتأخر عن الصلاة تفوته هذه الفضيلة اما لغفلته او لانشغاله او لغير هذا من الطوارف فيفوت عليه خير كثير. الحديث الثاني - 00:03:08

عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حبي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا. اخذه الرابعة الا النسائي - 00:03:34

وصححه الحاكم هذا الحديث موضوعه ما جاء في رفع اليدين حال الدعاء. ما جاء في رفع اليدين حال الدعاء هذا الحديث رواه الثالثة رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة والحاكم كلهم من طريق جعفر - 00:03:59

ابن ميمون عن ابي عثمان النهدي عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم تبارك وتعالى حبي كريم. الحديث هذا ابى داود عند الترمذى - 00:04:26

خائبتين وعند ابى ماجة القسطرا او قائدتين او خائبتين هذا الحديث جعفر ابن ميمون التميمي بياع الانوار يعني البسط هذا متتكلم فيه يقول الامام احمد ليس بقوى الحديث ويقول ابى معين - 00:04:54

بذاك وقال في موضع اخر صالح الحديث وقال النسائي ليس بالقوى قال ابو حاتم وقال البخاري ليس بشيء وقالت دارقطني يعتبر ولخص الحافظ حاله في التقريب وقال صدوق يخطى صدوق يخطى - 00:05:33

الحديث قال عنه الترمذى هذا حديث حسن غريب يراه بعضهم ولن يرفعه يعني انه موقف و قال الحافظ بعد ان ساقه في فتح

جاري قال سنه جيد. قال سنه جيد اما ما اشار اليه الترمذى قد رواه الامام احمد - [00:06:09](#)
وابن ابي شيبة الحاكم من طريق سليمان عن ابى عثمان النھي انت المال موقوف السلمانة موقوفا سليمان التیمی اختلف عليه جاء
عنه مرة مرفوعة وجاء مرة عنه اما الفاظه قوله - [00:06:42](#)

ان ربكم تبارك وتعالى حبی کریم حبی فعیل. يعني صفة على وزن فعیل من الحیاء الله تعالی یوصف بالحیاء على ما یلیق بجلاله
یوصف بالحیاء على ما یلیق بجلاله. قوله کریم - [00:07:18](#)

الکریم هو الذي یعطی قبل السؤال الکریم هو الذي یعطی قبل السؤال فكيف بعد السؤال قوله قسرا خالیتین وعلى هذا ما جاء في
بعض الروایات كما في لفظ الترمذی مصرا خالیتین - [00:07:46](#)

هو توکید لأن العرب يقول الشیء اذا خلا اذا قال ويقولون بيت فطر بمعنى من المتعال الوجه الثالث هذا الحديث دلیل کلمة صفر
یحبون اللغة العربية يقولون کلمة صفر یستوی فيها المفرد والمثنی - [00:08:12](#)

تقول محمد الطالب وايديهم وهند يدها التوجیهی المذکر والمؤنث المفرد والمثنی والجامع هذا الحديث دلیل الاستحباب رفع الیدين
الدعاء وان هذا من اسباب الاجابة اجابة الدعاء ورفع الیدين يقول العلماء - [00:08:57](#)

انه استکانة وعبودیة واستطعام وعبودیة استطعام معنی قولهم اطعم يعني کأن الداعی یطلب من ربہ ما یدعوه في یديه. هذا معنی
الاستطعام ورد عن النبي صلی الله علیه وسلم في عدة مواطن - [00:09:40](#)

انه رفع یديه في الدعاء من ذلکم ما ورد في حديث ابی هریرة انه صلی الله علیه وسلم رفع یديه على الصفا وعلى المرأة في حديث
ابی هریرة ليس في حجة الوداع - [00:10:17](#)

في حديث الوداع حديث جابر ما ذکر فيه رفع یديه والرفع على الصفا والمرأة. الصفا والمرأة لكن اذا نزل یدعو في اثناء السعی لا
يرفعه وثبت ايضا حديث اسامة رضی الله عنه - [00:10:40](#)

وقوف النبي صلی الله علیه وسلم في عرفة وايضا حديث ابن عمر صحیحین الرسول صلی الله علیه وسلم لما وقف یدعو بعد الرمي
رمی الجمرتين الصغری والوسطی رفع یديه. ورفع - [00:11:04](#)

لديه ايضا لما دعا لقبيلة دوس وقال اللهم اهدتنا المقصود بهذا ورد عن الرسول صلی الله علیه وسلم مواضع رفع ایه يعني وعلى هذا
كل موضع رفع فيه النبي صلی الله علیه وسلم فاننا نرفع فيه. تأتیا النبي صلی الله علیه وسلم - [00:11:25](#)

كل موضع دعا فيه ولم یرفع فاننا لا نرضى مثل ما ورد الرسول صلی الله علیه وسلم دعا في طوافه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ولن انقلينا - [00:11:57](#)

مثل ما كان الرسول صلی الله علیه وسلم یدعو في السعی ولم ینقل انه رفعه وهکذا الدعاء في الصلاة ما بين السجدتين وفي اخر
بعد الفراغ من الصلاة وهکذا ايضا في خطبة الجمعة - [00:12:13](#)

انه لا یرفع یديه الا یرفع یديه الا اذا استسقی. وهکذا دخول الخلاء الخروج من الخلاء. كل هذه مواضع دعا فيها النبي صلی الله علیه
 وسلم ولم ینقل انه رفع یديه - [00:12:35](#)

ولهذا يقول العز ابن عبد الفتاوی يقول لا يستحب رفع الیدين الدعاء الا في المواطن التي رفع فيها رسول الله صلی الله علیه وسلم
الحديث الثالث وعن عمر رضی الله عنه - [00:12:55](#)

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مد یديه في الدعاء لم یردهما حتى یمسح بهما
 وجهه. اخرجه الترمذی ولهم شواهد منها حديث ابن عباس عند ابی داود ومجموعهما - [00:13:24](#)

يقتضي انه حديث حسن اذان الحديث ان ما جاء الوجه بعد الدعاء. ما جاء الوجه بالیدين بعد الدعاء السلام عليه من وجوه الاول في
تخریجهم حديث عمر حديث رضی الله عنه - [00:13:52](#)

رواه الترمذی من طريق حماد بن عیسی الجھنی ابن ابی سفیان الجھنی عن سالم بن عبد الله عن ابیه عن عمر. ثالث ابن عبد الله
عن ابیه عن عمر ابن الخطاب رضی الله عنه - [00:14:23](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحق ما حتى يمسح بهما وجهه. وفي رواية لم يردهما حتى يمسح بهما هذا الحديث مداره - [00:14:54](#)

انا حماد طريق الزحفة هذا لقب يلقب به انهم حجوا ففرق في الجحفة الميقات المعروفة وقد ضعفه الائمة يقول ابن معين شيخ صالح وقال ابو حاتم واحمد والدارقطني ضعيف - [00:15:16](#)

الحديث وقال ابو داود ضعيف روى احاديث منهكية. ضعيف روى احاديث يقول الترمذى عن هذا التفرد هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن عيسى وقد تفرد به - [00:15:50](#)

كلام الترمذى هذا يفيد ان الحديث ضعيف. يفيد ان الحديث ضعيف وقد جاء في بعض نسخ الترمذى غير المعتمدة صحيح عريض هذا لا يصح انما الصواب غريب ولهذا المجدى في تحفة الاشراف - [00:16:16](#)

ماذا قال عن الترمذى؟ سوى قوله قريب. سوى قوله غريب قال ابو زرعة حديث منكر اخاف الا يكون له اصل نقل ابن الجوزي عن يحيى ابن معين انه قال حديث - [00:16:41](#)

او قال هو حديث منكر وقال الذهب في السير اخرجه الحاكم في مستدركه فلم يصب اما والخلاصة ان هذا الحديث ضعيف جدا جدا حكم عليه العلماء بانه حديث منكر الحديث الثاني حديث ابن عباس - [00:17:08](#)

هذا رواه ابو داود من طريق عبد الملك ابن ايمان عن عبدالله بن بن يعقوب اسحاق عن محمد ابن كعب القرظى حدثني عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما - [00:17:42](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستروا الجدر. لا تستروا الجدر من نظر في كتاب أخيه بغير اذنه فانما ينظر ينظر في النار الله عز وجل ببطون اكفكم - [00:18:11](#)

ولا تسألوهم بظهورها فاما فرغتم تمسحوا بها وجوهكم فامسحوا بها وجوهكم قال ابو داود في سياق هذا الحديث روى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية كلها واهية - [00:18:30](#)

وهذا الطريق امثالها وهو ضعيف ايضا هذا الحديث ضعيف جدا لانه مسلسل بالمجاهيل مسلسل المجاهيل عبد الملك محمد ابن ايمان قال عنه الحافظ روى له ابو داود حديثا منقطعا وضعفه - [00:18:54](#)

وقال ابو الحسن القطان حاله مجھولة هذا كلام الحافظ للتهذيب وقال في التقریب مجھول الثاني من هو عبد الله بن يعقوب ابن يعقوب قال عنه الذهبي لا اعرفه وقال عنه الحافظ - [00:19:27](#)

مجھول الثالث عبدالله بن يعقوب من هو؟ لم يتمم لانه قال عن من حدثه؟ لانه قال عم فهو منهم ومحتمل ابن حسان الذي سبأّت اوعي ابن ميمون يحتمل ان هذا المبهم احد هذين الرجلين. احد هذين الرجلين - [00:19:55](#)

وكلاهما متراكما سببين الحديث هذا رواه ابن ماجة من طريق صالح ابن حسان عن محمد ابن كعب تبین الرواية عن محمد ابن ثابت ابن حسان وصالح ابن حسان هذا - [00:20:34](#)

ضعفه العلماء بشدة قال البخاري منكر الحديث وقال المثلي متراكما كيف العلماء - [00:21:04](#)

يجرحون بهذه الصفة كان صاحب قيئات وسماع وكان من يروي الموضوعات عن الاسباب حتى اذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع حتى اذا سمعها من الحديث شهد لها بالوضع - [00:21:35](#)

ثم ذكر هذا الحديث هذا الحديث من وقد تابعه من ليس خيرا منه وكما قلت قبل قليل عيسى ابن ميمون عيسى ابن ميمون روى الحديث عن محمد ابن كعب ابن ميمون قال عنه البخاري - [00:21:59](#)

منكر الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن معين ليست احاديثه بشيء. وقال ابن حبان يروي احاديث كلها موضوعة. يروي احاديث كلها موضوعات هذه رجال الاسناد كما في هذين الحديثين - [00:22:30](#)

قال ابن ابي حاتم سألت ابي حديث الرواية سعيد بن محمد الوراق عن خالد بن حسان قال هذا حديث منكر اذن الحديث عمر الاول

وصف بأنه حديث منكر حديث ابن عباس هذا وصف بأنه حديث - 00:23:09
منكر وبهذا يتبيّن ضعف الحديثين وأنه لا يصلح تقوية أحدهما بالآخر أما قول الحافظ هنا ومجموعهما يقتضي أنه حديث حسن أنا رأيت أن الحافظ يقصد الحسن لغيره لا يقصد الحسنات - 00:23:35

والحسن بغيره الحسن بغيره أيه هو الحديث الضعيف اذا تعددت على وجه يجبر بعضها نعم بعضا بحيث لا يكون الضعف جديدا يكون الضعف مثلاً ضعف لكل حفظ لبعض الرواية او تدليك مع بعض مع كون الرواية من الصدق والديانة - 00:24:02
لكن اذا كان عندنا حديثان كل منهما ضعفه شديد كما الحديثين الذين معنا. فكيف يقال ان أحدهما يقوى الآخر وانهما يلتقيان الى درجة الحسن هذا ما لا يكون لأن كل واحد من هذين الحديثين - 00:24:35

لا يصلح لباب الشواهد ولا في باب المتابعات الوجه الثاني والاخير العلماء في هذين الحديثين على مشروعية مسح الوجه بعد الفراغ من الدعا وهذا القول هو احدى الروايتين عن الإمام أحمد - 00:25:00

في الصلاة وخارجها يقصدون في الصلاة تعرفي دعاء القنوت. في الصلاة في دعاء القنوت وهذا ايضا هو أحد الوجوه عند الشافعي مسألة مسح الوجه باليدين أكثر من بحثها بليهم في الدرجة الثانية - 00:25:28

الشافعية فقهاء المالكية لم يذكروها لم يذكروا عنها الا نجرا يسيروا فقهاء الحنفية لم يتطرقوا لها ولهذا في امر يعني يعني تلاحظون انه لا يرد في الكلام ذكر للمالكية ولا للحنفية. انما هي دائرة منافلة - 00:26:01

الشافعية يقول ابن المفلح للفروع ويمسح وجهه بيديه فعله احمد وقال ابن قدامة المغنى بعد ان ذكر الاستحباب عن احمد ذكر الحديث قال ولانه دعاء يرفع بيديه فيه - 00:26:30

فيمسح بهما وجهه كما لو كان عن الصلاة وطارق سائر الدعاء فانه لا يرفع بيديه الدين يقول لما كانت اليد ترفع في دعاء القنوت انه يمسح الوجه بعد الدعاء وهو يطرد القاعدة مع ايش؟ مع رفع اليدين - 00:26:58

القول الثاني في المسألة انه لا يشرع دفع اليدين او غسل الوجه باليدين وهذا مروي عن الإمام احمد وهو الوجه الثاني عند الشافعية نقل ابن هانى عن الإمام احمد انه رفع بيديه ولم يمسح - 00:27:28

وقال ابو داود المقالة في داود وقال ابو داود سمعت احمد سئل عن الرجل يمسح وجهه بيديه اذا فرغ من الوتر وقال لم اسمع فيه بشيء هذا قول الان هذا قول لم اسمع فيه بشيء - 00:27:58

ورأيت احمد لا يفعله ورأيت احمد لا يفعلكم وما تقدم تبين ان رواية سندوغ القول او الاحباب مع الترك رواية سندتها هذا دعاء الفعل اذا رجعنا الى كتب الحنابلة الانصاف - 00:28:21

يذكرون ان رواية المسح هي المذهب رواية هي المذهب ولكن الظاهر ان ترك الإمام احمد للمس المطابق لقوله لم اسمع فيه بشيء ينبغي ان يكون هذا هو المذهب. ينبغي ان يكون هذا - 00:28:56

هو المذهب وقال المروزي في كتابه الوتر سئل مالك رحمة الله تعالى عن الرجل يمسح وجهه بكفيه او ينكح بكفيه وجهه عند الدعاء فانكر ذلك وقال ما علمت وروى البيهقي - 00:29:21

سنه الى علي الباشاني قال سأله عبد الله يعني ابن المبارك عن الذي اذا دعا مسح وجهه قال لم اجد له زمدا لم اجد له قال علي ولم اره يفعل ذلك - 00:29:47

وكان عبد الله يقنت بعد الركوع في الوتر وكان يرفع بيديه يرفع بيديه يعني ولا يمسح يقول البيهقي اما مسح الوجه باليدين عند الفراغ من الدعاء لست احفظه عن احد من السلف في دعاء القنوت. وان كان يروى عن بعضهم في الدعاء خارجها. وقد روي - 00:30:07

عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه ضعف وهو مستعمل عند بعضهم خارج الصلاة واما في الصلاة فهو عمل لم يثبت. في خبر صحيح ولا اثر ثابت. ولا قيام. فالاولى الا يفعلها - 00:30:35

ويقتصر على ما فعله السلف من رفع اليدين دون بالوجه للصلاة وبالله التوفيق وجاء في فتاوى العلم ابن عبد السلام ولا يستحب

هذا قلتها قبل يومين الكلام ولا يستحب رفع اليدين في الدعاء الا في المواطن - 00:30:57

التي رفع فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه. ولا يمسح وجهه بيديه عقب الدعاء الا يا جاهل الا وهذا من اقوى ما قيل الاقوى
ما قيل وقال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:31:19

واما رفع النبي صلى الله عليه وسلم اليه في الدعاء وقد جاء فيه احاديث كثيرة صحيحة. واما مسح وجهه بيديه فليس عنه فيه الا او حديثان لا تقوم بهما حجة - 00:31:43

والله اعلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثراهم علي صلاة.
اخرجه الترمذى وصححه ابن حبان - 00:32:04

هذا الحديث موضوعه ما جاء في فضل الاكثار من الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم التي تقدمت واضح وهو القول الثاني وهو انه لا يشرى مسح الوجه اليدين بعد الدعاء - 00:32:22

مطلاقة لماذا لأن عمدة القائلية بالمشروعية الاحاديث في الباب اذا ضم بعضها الى بعض. وانها تقوى وقد تبين لكم انه لا يمكن ان يضم بعضها الى بعض من اجل التقوية. والمعلول - 00:32:53

على الاحاديث الصحيحة وليس في الاحاديث الصحيحة ذكر مسح الوجه باليدين هذا الحديث لابن مسعود رواه الترمذى ابن حبان
من طريق محمد بن خالد ابن عتمة قال حدثنا موسى ابن يعقوب - 00:33:18

الجمع قال حدثني عبد الله ابن حيتان ان شداد مقدمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وذكر الحديث واللفظ الموجود عندنا في البلوغ - 00:33:46

هو لفظ بن خزان اما لفظ الترمذى فليس فيه كلمة ان التي في اوله ليس فيه كلمة ان التي في اوله هذا الحديث ولده ضعيف عبد الله
بن كيسان هذا مجهول - 00:34:07

يقول ابنقطان لا تعرف حاله ولا يعرف روى عنه الا موسى ابن يعقوب وفي سنته ايضا موسى بن يعقوب الزمع هذا متكلم فيه
واكثر النقاد على قالت دارقطني - 00:34:31

قال النسائي ليس بالقوي وقد ذكر ابن عدي بالكامل هذا الحديث من مناسيله ذكر هذا الحديث من مناكيره قال الحافظ للتقريب ثم
ان في سنته اختلافا ذكره الدارقطني في العلل - 00:35:02

ثم قال والاضطراب فيه من موسى بن يعقوب ولا يحتاج به الوجه الثاني استدل العلماء ابن القيم وغيره في هذا الحديث هذا فضل
الاكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:31

وان اولى الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم حقهم بالشفاعة واقريرهم منه منزلة يوم القيمة يذكرون ثلاثة على النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد ثبت في صحيح مسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلي علي واحدة - 00:35:52

اذا تم صلى الله عليه عشرة الحديث الاخير الليلة وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد
الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربى - 00:36:17

لا الله الا انت خلقتنى وانا على عهಡك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبى
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. رواه - 00:36:40

هذا الحديث موضوعه سيد الاستغفار. قد رواه البخاري في كتاب الدعوات باب افضل الدعوات من طريق الحسين ابن ذكون المعلم
عن عبد الله ببريدة ابن كعب العدوبي قال حدثني شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:37:01

سيد الاستغفار ان يقول وذكر الحديث ان يقول اللهم انت انت لفظ العابد ليست في البخاري ليست في البخاري.
الحافظ رحمة الله وهم عندما ادخل حديث لان ثبتت في روایة احمد والنسائي ثبتت في روایة احمد - 00:37:39

الحظ رحمة الله حدث بقية الحديث ذكره امامه قال من قالها من النهار موتنا بها فمات من يومه قبل ان يمسى فهو من اهل الجنة

ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة - [00:38:08](#)
الوجه الثاني في الفاظه هذا الحديث وهذا الاستغفار بسيد الاستغفار اي اعظم الاستغفار وافضل الاستغفار يعني مستغفر هذا الدعاء.
استغفر مستغفر بمثل هذا الدعاء قوله ان يقول العبد قلت لكم ان لفظة العبد ليست في البخاري - [00:38:39](#)
اللهم انت ربى غيرك استفدىنا الحصر منين من يجيب على هذا السؤال انا قلت انت ربى اي لا غيرك هذا حصل لا غيرك من علينا في
درس مضى ان من طرق الحصر تعريف المسند والمسند اليه. تعريف المسند والمسند - [00:39:18](#)
الله. هذا من طرق الحسن عند البلاغيين. قوله لا الله الا انت اي ليس لي معبد الا انت خلقتني كذا في صحيح البخاري ذكر الحافظ
الفتح انه في نسخة معتمدة من صحيح البخاري - [00:39:52](#)
انت خلعتني مكررة مرتين لا الله الا انت انت خلقتني لا الله الا انت خلقتني اما الموجودة فليس فيها كلمة لكن الحافظ قالوا انه
ووجد في نسخة معتمدة امثال - [00:40:21](#)
وانا عبدك هذا معطوف على قوله انت ربى وانا عبدك انت ربى وانا على عهلك ووعده عهلك ووعدك على عهلك يعني
ما عاهدتكم عليه ان اليمان بك - [00:40:46](#)
واخلاص الطاعة لك هذا ايش العهد منين لانه عاهد الله جل وعلا على اليمان به واحلاص الطاعة له ووعدك الوعد هذا من الله جل
وعلا يعني وانا مقيم على حقيقة وعدك - [00:41:17](#)
ومؤمن بوعد كلب الجنة ومؤمن بوعد تليد المثوبة والاجر هذا معنى هذه الجملة. وانا على عهلك ووعدك ما استطعت اي مدة
استطاعتي وفي هذا الاعلام من النبي صلى الله عليه وسلم في الامة ان العبد لا يستطيع - [00:41:49](#)
بجميع ما امر به ولا ان يأتي بالطاعات على وجه الكمال ولا ان يقوم بالشك على الوجه المطلوب لهذا قال ما استطعت يعني مدته
في طاعتي وقدرتني الاستطاعة هي القدرة على الشيء - [00:42:16](#)
اعوذ بك من شر ما صنعت اعوذ بك التجى اليك واعتصم بك انت المستعاذ به من شر ما صنعت هذا المستعاذ منه اعوذ بك هذا
المستعاذ والله اعلم من شر ما صنعت - [00:42:39](#)
هذا المستعاذ من وخط الشر لان العبد يقع منه الخير ويقع منه الشر محبوب لله تعالى والشر مبغوض لله تعالى ولهذا خص الاستعاذه
في الشر وقالوا من شر ما عمل - [00:43:05](#)
ومن شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك علي يقال بها بيوه اذا رجع وانقطع والمعنى اعترف لك طوعا بنعمتك علي لانه رجع الى الاقرار
والاعتراف بالنعمة كلمة بنعمتك هذه صيغة عموم - [00:43:29](#)
القاعدة عند من قول الله تعالى وان تعدوا نعمة الله اي نعمة ها جميع النعم يعني النعم ظاهرها وباطنها. فيكون قول ابوه لك بنعمتك
علي اي بنعمك الظاهرة والباطنة. يعني في الظاهرة والباطنة - [00:44:05](#)
والنعم الظاهرة محدوطة والنعم الباطلة الباطلة صلاح القلوب اطابة الجوارح نعمة اليمان والصدق والاخلاص. نعم هندي كلها من النعم
الباطلة قد سبق لنا في اول درس للبنوك اول درس في البلوغ - [00:44:33](#)
تحديثنا عن النعم الظاهرة والباطنة عند خطبة الحافظ ابن حجر في مقدمة البنوك والله المستعان وابوه بذنبي اي ارجع على نفسي
للقرارات باسمي ومعصيتي وما قيل النعمة يقال الذنب - [00:44:59](#)
انه ايش عام يعم جميع الذنوب من فعل محظور او تركي واجب فاغفر لي هذا فعل دعاء الامر ما هو بفعل امر بالفعل دعاء من غفر
يغفر غفران الذي ضربا - [00:45:28](#)
قصر الغفر في اللغة الستر تغطية والمغفرة من الله كثره للذنوب ووقاية العبد كانت عنها بفضل الله ورحمته فانه لا يغفر الذنوب الا انت
وين يرجع الضمير فانه يا اخوان ها؟ احسنت - [00:45:54](#)
هذا ضمير الشام والامر يعني فان الامر والحال انه لا يغفر لان الضمير هنا ما له مرجع ما له مرجع الوجه الثالث الحديث الجليل على
فضل الاستغفار وانه من اعظم - [00:46:30](#)

اسباب مغفرة الذنوب اذا تحققت الشروط وانتفت المظانع ومن ذلكم ان يسلم العبد من الاصرار على المعصية وقت الانتصار فان هذا هو الاستغفار اما الاستغفار مع اصرار القلب انا الدم - [00:46:48](#)

فان العلماء يقولون هذا دعاء مجرد استغفار حقيقة. هذا دعاء مجرد ان شاء الله تعالى اجاب وان شاء ردة مع ان الاصرار قد يكون مانعا من اجابة الدعاء. الاصرار يكون مانعا من اجابة الدعاء - [00:47:16](#)

الرابع الحديث دليل على ان صيغ الاستغفار تتفضل يعني الاستغفار يتفضل وان هذه الصيغة هي اكبر الصيام لماذا اولا لان الثناء على الله تعالى ثانيا الاعتراف الربوبي ثالثا الاعتراف الالوهية انه لا معبود بحق - [00:47:41](#)

الله ربنا ان العبد مقيم عن الوعد على العهد بحسب قدرته واستطاعته خامسا ذكر الاستعاذه الله تعالى من شر ما صنع العبد ارتكاب باسم او تقصير في طاعة او شكر على نعمة. ثم الاقرار - [00:48:19](#)

نعم ثم ختمه بسؤال المغفرة من الذي من الله الذي لا يغفر الذنوب نكتفي بهذا والله تعالى اعلم - [00:49:01](#)